

الثاقب في المناقب

[104] الاسلام، ونشهد أنك رسول الله، وأنت الأمين على الأحياء والأموات ". 96 / 5 - وعنه عليه السلام، قال: " كنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله يوم أقبل أبو جهل - لعنه الله - وهو يقول: ألسنت تزعم أنك نبي مرسل، وأنت تعلم الغيب، وأن ربك يخبرك بما تفعله، هل تخبرني بشئ فعلته لم يطلع عليه بشر ؟ فقال صلى الله عليه وآله: لاخبرتك بما فعلته، ولم يكن معك أحد، الذهب الذي دفنته في بيتك في موضع كذا وكذا، ونكاحك سودة، هل كان ما قلت ؟ فأنكر، فقال صلى الله عليه وآله: لئن لم تقر لاطهرن ذلك. فعلم أنه سيظهره فقال: قد علمت أن معك رجل من الجن يخبرك بجميع ما نفعله، فأما أنا فلا أقول إنك نبي أبدا. فقال صلى الله عليه وآله: لاقتلنك، ولاقتلن شيبه، ولاقتلن عتبة، ولاقتلن الوليد، بن عتبة، ولاقتلن أشراركم، ولاقطعن دابركم ودابر مخزوم، ولاوطين الخيل بلادكم، ولاخذن مكة عنوة، ولتدينن لي الدنيا شرقها وغربها، وليعادينني قوم من قريش يكونوا طلقاي، وطلقاء هذا وذريتي يمتعهم الله إلى حين، والعاقبة بالنصر لرجل من ذريتي. فتولى عنا أبو جهل عليه اللعنة وهو كالمستهزئ، ففعل الله بهم ذلك ". 97 / 6 - عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه قال: قال _____ 5 - ... 6 - أمالي الصدوق: 289 / 9، علل الشرائع: 233، الاختصاص: 56، الكافي مسندا، 1: 469، كفاية الاثر: 53 - 56، الخرائج والجرائع 1: 279 / 12، اعلام الوری: 268 قطعة منه، حلية الابرار 2: 93، وذكره المامقاني في رجاله 1: 276 / 2434 في ترجمة الحسن. _____